(29) اعترف بأنه وجماعة وضعوه. وقد أخطأ الواحدي وجماعة من المفسرين حيث أو دعوه في تفاسيرهم " (1). انظر إلى هؤلاء المجترئين على ا كيف يكذبون على رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) في الحديث؟ ثم يجعلون هذا الافتراء حسبة يتقربون به إلى ا: " كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون 10: 12 ". التدبر في القرآن ومعرفة تفسيره: ورد الحث الشديد في الكتاب العزيز، وفى السنة الصحيحة على التدبر في معاني القرآن والتفكر في مقاصده وأهدافه. قال ا تعالى: " أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها 47: 24 ". وفى هذه الآية الكريمة توبيخ عظيم على ترك التدبر في القرآن. وفي الحديث عن ابن عباس عن النبي (صلى ا عليه وآله) أنه قال: " أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه ". وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال: " حدثنا من كان يقرئنا من الصحابة انهم كانوا يأخذون من رسول ا (صلى ا عليه وآله) عشر آيات فلا يأخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل " (2). وعن عثمان وابن مسعود وأبي: " ان رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان يقرئهم العشر فلا

---

(1) نفس المصدر ج 1 ص 78، 79. (2) تفسير القرطبي ج 1 ص 26. (*)